

٢ — كانوا أصحاب فطر صافية . و ارادة قوية لا تعرف
الالتواء . اذا انكشف لهم الحق اعتنقوه والا حاربوه .
وهو ما عبر عنه سهيل بن عمرو في صلح الحديبية .
(والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت
ولا قاتلناك (١١)) .

٣ — من خصائصهم : الصرامة والصرامة لا يخدعون أنفسهم
ولا غيرهم . اعتادوا القول السديد . والعزم الاكيد .
٤ — كانوا بمعزل عن الترف وما يترتب عليه من فساد .
٥ — كانوا أصحاب صدق وأمانة وشجاعة .
٦ — امة حرة لم تخضع لأجنبي أبدا . نشأت وعلى هيامها
الحرية . والمساواة وحب الطبيعة .

من أجل ذلك كان العرب على موعد مع القدر الذي أعدهم
لقيادة الانسانية .

لقد دخل العرب بهذه الخصائص في الاسلام فصقلها واطلقها
في الاتجاه الصحيح تنشئة حضارة جديدة .

(١١) صحيح مسلم كتاب الجهاد والسير باب الحديبية .